

تعرف إلى سر فوز برشلونة على ريال مدريد





فاز برشلونة العنيد 1- صفر على غريمه ريال مدريد في لقاء مشحون بذهاب قبل نهائي كأس ملك إسبانيا على ملعب سانتياغو برنابيو، شهد العديد من المناوشات والالتحامات.

وكان الغريب الطريقة التي فاز بها برشلونة؛ حيث تخلّى عن طريقته المعهودة في السيطرة على الكرة، وفاز بأسلوب دفاعي بحت، حتى إن صحيفة «آس» المدريدية قالت: إن «برشلونة يفوز بأسلوب الكاتيناتشو»، في إشارة إلى اللعب بالأسلوب الإيطالي في الدفاع.

وبلغت نسبة سيطرة ريال مدريد على الكرة 65% مقابل 35 % لبرشلونة، ومع ذلك فشل في تسديدة كرة واحدة على

المرمى مباشرة، وهذا يحصل لأول مرة منذ عام 2010 للفريق الملكي في كافة البطولات.

ودافع الفريق الكتالوني بصورة رائعة بعدما أحرز إيدر ميليتاو مدافع ريال مدريد هدفاً عن طريق الخطأ في مرماه في الشوط الأول، ليتجاوز برشلونة غياب العديد من لاعبيه البارزين وفي مقدمتهم روبرت ليفاندوفسكي وبيدري وعثمان ديمبلي للإصابة.

وسافر برشلونة إلى العاصمة الإسبانية وهو بحاجة إلى فوز لتعويض الخروج من الدوري الأوروبي وسقوطه أمام ألميريا المتعثر بعد الانتصار في سبع مباريات متتالية بالدوري.

وقال سيرجيو بوسكيتس قائد برشلونة: كنا نود الاستحواذ على الكرة بشكل أكبر والسيطرة على المباراة لكننا قاتلنا على أعلى مستوى. ريال مدريد استحوذ على الكرة من دون صنع فرص. حصلنا على الأفضلية قبل مباراة الإياب وهو أمر مهم حقاً.

من جهته، قال البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد: لقد سيطرنا على المباراة، لكنهم دافعوا عن التقدم بعد هدف من سوء حظ.

وأضاف: لقد فاز برشلونة، وهو لا يستحق ذلك، ونحن سيطرنا على المباراة لكن لم نسجل.. كما كان من الصعب التسديد على مرماهم.

وتابع: لقد دافع برشلونة بشكل جيد للغاية.. استقبلوا عدداً قليلاً من الأهداف في الليغا، وهذه ميزتهم، وسيتعين علينا محاولة الفوز في الإياب.

ورأى كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، أن برشلونة لا يستحق الانتصار.

وقال أنشيلوتي: كانت مباراة جيدة، واستحوذ الخصم بنسبة 35% فقط، وافترقنا إلى الفاعلية في الثلث الأخير.

وأضاف: لعبنا المباراة التي نريدها لكن لم نحقق النتيجة المطلوبة، وهذا ما يمنحنا الثقة في الإياب؛ حيث نريد تكرار نفس الأداء على ملعبهم، لأن الهدف جاء من خطأ.

وتابع: لا أعتقد أن برشلونة يستحق الفوز، لقد كانت واحدة من أفضل مبارياتنا؛ حيث سيطرنا على الكرة، وإذا لعبنا بهذه الطريقة في الإياب سيكون لدينا المزيد من الفرص.

وزاد: من المفاجئ أن نرى برشلونة يلعب بهذه الطريقة، لكنهم تعلموا الدفاع بشكل جيد للغاية، وأصبحوا أقوى جداً، ونحن فقدنا الكثير من الكرات وهذا ليس أفضل شيء بالنسبة لنا.

وقام رونالد أراخو مدافع برشلونة بعمل رائع كظهير أيمن وحد من خطورة فينيسيوس جونيور مما ترك كريم بنزيمة من دون مساعدة في الهجوم.

وزاد إحباط وتوتر لاعبي ريال مدريد قبل ارتكابهم خطأ منح برشلونة هدف الفوز.

وأهدى إدواردو كامافينغا لاعب وسط ريال مدريد الكرة إلى فيران توريس لاعب برشلونة الذي مررها سريعاً إلى فرانك كيسي ليسدد باتجاه المرمى لكن الكرة ارتدت من ميليتاو إلى داخل الشباك.

وفي البداية، أشار الحكم المساعد إلى وجود تسلل، لكن حكم الفيديو المساعد أكد صحة الهدف؛ إذ لم يكن كيسي في موقف تسلل.

وفرض برشلونة سيطرته الدفاعية على ريال مدريد بعد الاستراحة وعلى الرغم من استحواذ صاحب الأرض على الكرة فإنه لم يشكل خطورة على مرمى ضيفه.

ولم يسدد ريال مدريد أي كرة على المرمى على الرغم من استحواذه على الكرة بنسبة 70 في المئة في الشوط الثاني.

ووقف أنسو فاتي حائلاً أمام تعزيز برشلونة النتيجة عندما اصطدمت به تسديدة زميله كيسي في الدقيقة 71.

وسيلتقي الفريقان في الخامس من إبريل/ نيسان المقبل في برشلونة على أن يواجه الفائز أتلتيك بيلباو أو أوساسونا الذي فاز 1- صفر في ذهاب الدور قبل النهائي على ملعبه الأربعاء.

